بيان من «فتح» يفضح المحاولات المشبوهة لتمزيق الوحدة الوطنية
ستكون مهمة المجلس الوطني الفلسطيني وضع الخطط لاحباط مشروع روجرز



آخر خبر

الشونة الجنوبية — في اعقاب قيام ثوارنا في الساعة السابعة من مساء امس بتنفيذ احدى العمليات في منطقة المغطس في غور الاردن الجنوبي قام العدو بقصف المنطقة قصفا شديدا بمدافعة الثقيلة مدة ٣٠ دقيقة .

في هذا العدد

العدد ٥٨ - الاربعاء ١٩/٨/١٩٧٠م الموافق ٢٢ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

وفد الثورة اختتم مباحثاته في بغداد الليلة الماضية بعد أن حقق نجاحا كاملا

المؤامرة في الاردن تأخذ نفس ابعاد مؤامرة ٧ حزيران

التحضير لمؤتمرات عشائرية مشبوهة وتحركات جديدة للأجهزة الخاصة
إشاعات حاقدة تمهد للمؤامرة عن طريق شق وحدة الصف الوطني

كتب المحرر السياسي :

لا بد من التاكيد مرة أخرى، على ان الظروف التي تعيشها الاردن اليوم تشبه الى حد بعيد نفس الظروف التي عاشتها قبل مؤامرة ٧/٦/٧٠ ، تلك المؤامرة التي كانت تهدف الى تصفية الثورة وسحق الجماهير .

فبالاضافة الى تطويق عمان ، واستفزاز ثوارنا ، ومحاولة اسكات الجماهير ، والاشاعات اليومية التي تخدم الحل السلمي ، برزت على السطح مؤخرا جملة حقائق لا يمكن المرور عنها وابرزها :

اولا : العمل من جديد على شق وحدة الصف الوطني في الاردن عن طريق بث الفرقة بين فلسطيني واردني ، ونشر الاشاعات الحاقدة ضد الثورة الفلسطينية ، وهي اشاعات معروفة طرحت في الساحة طوال العام الماضي ورفضتها جماهيرنا التي تؤمن باردنية الضفة الغربية مثل ايمانها بفلسطينية الضفة الشرقية .

ثانيا : التحضير اقامة مؤتمرات عشائرية يحضرها بعض شيوخ العشائر الذين نجح المتآمرون في تعبئتهم ضد الثورة . تقوم هذه المؤتمرات بتاييد الحل السلمي وتاييد السلطة والمطالبة بوضع ما يسمونه حدا لتصرفات ثوارنا .

ثالثا : قيام بعض كبار المسؤولين في السلطة بجولات على مناطق الاردن على غرار الجولات التي قاموا بها قبل مؤامرتي ١٠/٢/٧٠ ، ٧/٦/٧٠ ،

رابعا : اعادة تنظيم صفوف الشعبة الخاصة والمنظمات العميلة المنبثقة عنها برعاية وتشجيع من بعض المسؤولين في السلطة كمنظمة الاسرة الهاشمية التي عينت قيادة جديدة لها من اربعة اشخاص قاموا بالاجتماع ببعض كبار المسؤولين في السلطة .

البقية على صفحه ٤

بيان رسمي من حركة (فتح)

حاولت بعض الاذاعات ووكالات الانباء محاولة مشبوهة للتشكيك في موقف الثورة الفلسطينية والدس بين فصائلها .

وان حركة فتح لن تتجه من قريب أو بعيد حتى ولا بمجرد التفكير بمشروع روجرز او غيره من المشاريع التصفوية الاستسلامية .

وان حركة فتح وكافة فصائل الثورة الفلسطينية ترفض رفضا قاطعا قرار مجلس الامن ومشروع روجرز واي مشروع تصفوي آخر

البقية على صفحه ٤

رأينا

الجماهير .. هي الاساس

تظل الجماهير ، قبل السلاح، هي الاساس في اي معركة ، صغرت هذه المعركة ام كبرت، ويؤكد التاريخ ان جميع القادة الذين اغفلوا دور الجماهير انتهوا الى الفشل والنسيان .

واليوم ، ونحن نخوض معركة حاسمة وخطيرة ، نشعر — اكثر من غيرنا — باهمية الجماهير ، لذلك كنا اول من نظم هذه الجماهير ، حول خط سياسي واضح ، يخدم استراتيجية حرب الشعب ، وعبئنا الجماهير لخدمة هذا الخط السياسي الواضح ، ثم سلحنا هذه الجماهير لضمان امتلاك القوة القادرة على تحويل هذا الخط الى ممارسة عملية حازمة ، تتم اليوم عبر الثورة الفلسطينية ، لتتمكن الجماهير في النهاية من تحقيق ارادتها بتحقيق تحرير كامل الارض الفلسطينية .

في عام ٤٨ رفضت جماهيرنا قرار وقف اطلاق النار ، ورفضت جماهيرنا مفاوضات رودس ، ورفضت جماهيرنا تسليم المثلث، ورفضت الف الف موقف آخر ، افرزتها هزيمة الانظمة العربية عام ٤٨ .

وكانت جماهيرنا خلال سنوات الالم والعذاب التي تلت النكبة تجسد رفضها في ممارسات غير ناضجة ، كان من السهل على الانظمة سحق هذه الممارسات ، ومن ثم كم افواه الجماهير ، لتبرز في السلاح عام ٦٥ الثورة الفلسطينية كقوة تحد لكل واقع منهزم .

واليوم .. والجماهير هي غير جماهير الالم والعذاب .. هي جماهير التحدي والثورة .. الجماهير المنظمة ، المعبأة، المسلحة، هذه الجماهير ترفض اليوم الحل السلمي بصلابة واصرار .

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح ..
ماذا بعد الرفض ؟ !

هل نكتفي من الجماهير ان تظل حبيسة اسوار الرفض ، ام نحركها لتتجاوز هذه الاسوار وتنتقل الى ساحة التصدي وافشال المؤامرات .

ان حركة الجماهير ، من حركة التاريخ ، لا يمكن الا ان تكون باتجاه الامام .. والمطلوب اليوم تحريك الجماهير الى الامام لتضرب ضربتها بعد ان قالت كلمتها .

أبو عمار في بغداد : مباحثاتنا حولت المواقف النضالية النظرية إلى مواقف عملية
اجتماع لمدة ساعتين ونصف بين وفد الثورة والقادة العسكريين في العراق

● بغداد : من مندوب فتح —

عقد امس من الساعة السادسة حتى الساعة الثامنة مساء الاجتماع الختامي بين وفد اللجنة المركزية والقيادة القومية .

وقد صرح الاخ ابو عمار عقب الاجتماع بان المباحثات كانت ناجحة جدا وعلى المستوى الذي تتطلبه مصلحة الثورة الفلسطينية وارادة الجماهير العربية التي ترفض الاستسلام مهما كان نوعه ومستواه ، وتتمسك بالنضال حتى النصر مهما كانت التضحيات ومهما ارتفع مستوى العطاء .

ولعل ما يعطي هذه المباحثات ثقلا خاصا ، كونها ترجمة للمواقف النضالية النظرية الى مواقف عملية في كل ما يتصل بدعم الثورة الفلسطينية وحمايتها من القوى المضادة التي تستعد لضرب الثورة .

هذا وكان الاخ ابو عمار ووفد اللجنة المركزية قد قاموا بزيارة لوزارة الدفاع واجتمعوا مع وزير الدفاع ورئيس الاركان وكبار الضباط من الساعة ١١ــ١ر٥ ظهرا .

وفي مساء امس زار وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة السيد ادريس مصطفى البرازاني وعضوية وزير الزراعة السيد محمد محمود عبد الرحمن والسيد نافذ جلال والسيد نوري شاويس .

وقد حمل الوفد معه تحيات وتاييد الملا مصطفى البرازاني واعلنوا وقوف الشعب الكردي مع الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة التي تمر بها ، وقد دام الاجتماع حوالي ساعة ونصف.

هذا وقد وجهت دعوة للحزب الديمقراطي الكردستاني للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

الشهيد عوض حجازي
سقط برصاص الاعداء



كانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اصدرت قبل يومين ، بلاغا عسكريا عن اعدام عشرة اشخاص في قطاع غزة . وقامت جريدة (فتح) ثقة منها بكل ما يردها من منظمات الثورة بنشر اسماء الاشخاص .

ولكن ، بعد التدقيق في الاسماء ، ظهر أن بينها احد ابطال حركة فتح والذي ثبت بكل الادلة القاطعة ان العدو الصهيوني هو الذي قام باغتياله .

والمناضل الشهيد هو عوض حجازي والذي سبق أن نشرت فتح قصة استشهاده في عددها رقم ٤٥ الصادر في ٤-٨-١٩٧٠ .

ان جريدة (فتح) وهي توضح هذه الحقيقة تاسف لهذا الالتباس وتعتز ببطلها الشهيد الذي سقط وهو يناضل في الصفوف الاولى ضد العدو الصهيوني

العدو يضيف الى قائمة المبعدين ١٢ مواطنا جديدا أمس!
تصعيد سياسة الإبعاد تلتقي مع أهداف مشروع روجرز

صرح ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان ١٢ عربيا كانوا موقوفين بتهمة التعاون مع الفدائيين ابعدوا امس الى الضفة الشرقية من الاردن .

وتعقيبا على هذا الخبر كتب محرر شؤون الوطن المحتل :

يواصل العدو الاسرائيلي سياسته الجديدة في ابعاد المواطنين من الوطن المحتل تلك السياسة التي ابتدأها قبل بضعة اشهر واستمر فيها — ويأتي ابعاد ١٢ مواطنا امس عن طريق غور الصافي جريمة جديدة تضاف الى سلسلة جرائم العدو — فضلا عن ان الابعاد في حد ذاته هو ضد جميع القوانين الدولية والمواثيق الانسانية المكرسة في مؤتمرات جنيف — فان الاسلوب الذي يتم به الابعاد هو اسلوب نازي بربري يتنافى مع ابسط الحقوق الانسانية .

فالعدو يضع المبعدين في اطراف صحراء تمتد بضع عشرة كيلومترا ويطلب منهم تحت تهديد السلاح ان يتوجهوا شرقا حيث يتعرضون لاقسى انواع الارهاق والعطش والجوع وشتى المخاطر المحتملة في هذه (المسيرة) القاسية .

وحتى الان تم ابعاد ما يزيد على مائة مواطن بهذه الطريقة اخذ معظمهم من السجون والمعتقلات .

— غير انه يلاحظ ان العدو اخذ في التوسع في سياسته الاجرامية هذه ، ويأتي تصعيد هذه السياسة ، بابعاد

البقية على صفحه ٤

قوات الثورة تهاجم مستوطنات جيشر وماعوز حاييم وخسفين
تدمير عدة آليات وإلحاق إصابات متعددة في صفوف العدو

— شن ثوارنا في تمام الساعة العاشرة والنصف من ليلة امس ١٨-٨-١٩٧٠ هجوما مركزا وعنيفا بمدفعية الهاون الثقيلة على معسكر خسفين في الهضبة السورية المحتلة . وقد دام الهجوم مدة نصف ساعة تكبد العدو خلالها خسائر في الارواح والمنشآت والمعدات . وقد شوهدت الحرائق منتشرة في اماكن متفرقة من المعسكر ، كما شوهد العدو وهو يخلي عددا من الاصابات .

◆ اصيبت بعض منشآت مستعمرة جيشر ، وتكبد العدو عددا من الاصابات على اثر هجوم ثوارنا على المستعمرة بمدافع الهاون ليلة ١٧-٨-١٩٧٠ ، وفي الساعة العاشرة من مساء ١٨-٨-١٩٧٠ هاجم ثوارنا مستعمرة ماعوز حاييم بالهاون ايضا .

◆ فاجأ ثوارنا داورية راجلة للعدو وكبدوها بعض الاصابات في منطقة جسر الرقاد شمالي مدينة القنيطرة مساء ١٧-٨-١٩٧٠ . وفي الوقت نفسه اشتبكت وحدات الحماية . مع مصادر نيران العدو واسكتتها ، كما دمرت لاندروفر عسكرية للعدو واصيب معظم ركابها في السابعة الا الربع صباح يوم ١٨-٨-١٩٧٠ على اثر انفجار احد الغامنا في طريق واقعة على السفوح الجنوبية لجبل الشيخ .

— قتل ثوارنا ستة من جنود العدو اثر هجوم مفاجيء شنوه في تمام الساعة السادسة والنصف من صباح أمس ١٨-٨-١٩٧٠ على داورية راجلة للعدو شمال التركمانية، كما دمر له كمين ونقطة مراقبة في المنطقة ذاتها ، وذلك اثر هجوم عنيف آخر شنه ثوارنا .

— القى احد ثوارنا في تمام الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين من فجر يوم ٦-٨-١٩٧٠ قنبلة يدوية على عربة جيب عسكرية للعدو اثناء مرورها على الطريق العام بين رفح والعريش بالقرب من موقع الماسورة . ونتج عن ذلك اعطاب السيارة ، وقتل وجرح اربعة من جنود العدو ، وتدمير رشاش ٥٠٠ وجهاز لاسلكي .

— انفجرت في تمام الساعة الواحدة من فجر يوم ٤-٨-١٩٧٠ العبوات الناسفة الموقوتة التي وضعها ثوارنا أسفل مضخة للمياه تقع شرقي مستعمرة بئيري شرقي مدينة غزة ، مما ادى الى تدمير المضخة وانقطاع المياه عن المستعمرة : كما انفجر في تمام الساعة

البقية على صفحه ٤

كيم ايل سونغ يزور السودان

ذكرت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية امس ان الرفيق كيم ايل سونغ رئيس الوزراء الكوري الشمالي سيقوم بزيارة رسمية للسودان .

وقال البيان الكوري ان موعد زيارة السودان لم يحدد .

اعلان

مهرجان جماهيري في الزرقاء استنكاراً للمشاريع التصفية والتآمر
رغم كل المحاولات المستمرة لطعن الثورة .. سيظل شعبنا يناضل ويقاتل حتى النصر

شهدت مدينة الزرقاء أول أمس ندوة سياسية جماهيرية تحدث فيها احد الاخوة المسؤولين في حركة فتح وذلك ضمن سلسلة الندوات السياسية التي تنظمها حركة فتح للاتصال بالجماهير ومصارحتها بحقائق الوضع الراهن سواء على الصعيد المحلي أو العربي أو العالمي تجاه الحلول الاستسلامية وتجاه كل المؤامرات والتحركات المشبوهة التي تكشفها الجماهير أولا بأول .

وقد حضر الندوة حشد كبير من المواطنين جاءوا ليقولوا لا للحلول السلمية وليؤكدوا وحدتهم والتحامهم في هذا الظرف المصيري الذي يتعرضون جميعا لمخاطره .

واستهل الاخ المسؤول حديثه باستعراض تاريخي للقضية الفلسطينية وللمؤامرات الدولية والعربية على مصير الشعب والوطن الفلسطيني . وقال انه منذ مؤتمر بال الصهيوني عام ١٨٩٧ والمؤامرات ضد شعبنا تسير معقودة من ثلاثة اطراف — الطرف الصهيوني والطرف الاستعماري والامبريالي (بريطانيا وامريكا) والطرف العربي المتمثل في الحكومات المتخاذلة والضالعة في سياستها مع الصهيونية والامبريالية . ونحن لا يمكن ان ننسى كيف أجهض القادة العرب ثورة عام ٣٦ ولا ننسى كذلك مأساة ٤٨ حيث قامت قيادات الجيوش العربية المختلفة بتمثيلية رخيصة كان من نتيجتها ضياع نصف فلسطين وتشريد اكثر من مليون من شعبنا .

وتحدث الاخ المسؤول عن اوضاع شعبنا منذ عام ٤٨ الى ٦٥ فقال ان شعبنا خرج تائها مشردا ملهولا لتتلقفه يد الزبانية والجلادين ، يد العملاء والمخابرات لتزج بأبنائه في السجون والمعتقلات .. وما كان يمكن ان يستمر ضياع شعبنا وضياعه اذ قامت طليعة مؤمنة بهذا الشعب تنظم وتدرب معتمدة على ذاتها مؤمنة ان الحكومات العربية ستقف في طريقها كالعادة — وبالفعل فبعد مطلع عام ٦٥ امتلأت سجون الدول العربية بالمناضلين من حركة فتح ولقد لقي كثير منهم الشهادة في السجن على أيدي العملاء والجلادين — وكانت الثورة محاصرة بالصمت الاعلامي — الكامل — وكان لا بد من تدمير هذا الصمت — وكان ان دمرته اسرائيل يوم اعتدت على جنين وطولكرم والسموع حيث خرجت جماهير الشعب في الضفة الغربية تطالب بالتسليح وبحق الثورة في الدفاع عن ابنائها طالما ان النظام عاجز عن ذلك .. ولكن السلطات الاردنية بدل ان تستجيب للارادة الجماهيرية وجهت قوات البادية وزبانية التحكم لاعتقال وتقتل .. وظلت الثورة محاصرة حتى جاء ٥ حزيران فهزمت الجيوش العربية وتزعزعت الانظمة التي تمثلها ولكن جماهيرنا العربية خرجت يومي ٩ و ١٠ حزيران لا لتتمسك بزعيم بعينه ولكن لترفض من خلال تمسكها الهزيمة ولتطالب بالمعنى لغسل الهزيمة واسترداد الكرامة والارض المغتصبة .

واستعرض الاخ بعد ذلك المؤامرات التي تعرضت لها ثورتنا سواء من السلطة في الاردن او السلطة في لبنان وبين كيف ان هاتين السلطتين كانتا عاجزتين عن النيل من الثورة رغم محاولاتهما المستمرة .

وهكذا . لم يستطع طرف معاد لوحده ان يتصدى للثورة فكان لا بد من التقاء الاطراف الثلاثة — الصهيوني والامبريالي والعربي المتخاذل — كان لا بد من التقائهما كما التقيا من قبل في محاولة مستميتة ، فكان مشروع روجرز الامريكي الذي توزع فيه الادوار بدقة في محاولة جديدة للقضاء على الثورة الفلسطينية . ولقد حاولوا بكل الوسائل ان يخدعوا الثورة وجماهيرها، فقالوا في البداية ان قبولنا تكتيك وقالوا انه حركة سياسية بارعة وضربة معلم — ولكن الاحداث كشفت ان الامر لم يكن تكتيكا لانه لا يجوز ان تكون الاستراتيجية ذاهبة الى القتال بينما التكتيك ذاهب الى الحل السلمي

وفند الاخ المسؤول كل الحجج والمبررات التي يسوقها دعاة الحل السلمي وكشفها للجماهير واصلا الى نتيجة وحيدة وهي ان مشروع روجرز هي اضخم مؤامرة على الثورة الفلسطينية وان هذه المؤامرة ماشية في طريقها خطوة خطوة .

وقال اننا سنقاتل وحدنا في البداية، كما قال الاخ ابو عمار، ولكن ستنضم الينا كل الجماهير العربية المؤمنة بامتها وبثورتها .

واشار الاخ بموقف الدول العربية التي اعلنت عدم موافقتها على مشروع روجرز كما اشاد بموقف الصين الشعبية ورئيسها ماوتسي تونغ وقال انها قدمت للثورة اكثر مما قدمته الدول العربية مجتمعة . كما اشاد بمواقف الشعوب الصديقة التي تؤيدنا مثل كوبا والبانيا . وانتقد موقف الاتحاد السوفياتي وقال ان الاتحاد السوفياتي اخطأ في موقفه من القضية الفلسطينية ، ونحب ان نقول اننا نفهم قضيتنا اكثر من الاتحاد السوفياتي او اي طرف اخر .

واكد الاخ المسؤول وسط هتافات الجماهير الرافضة لمشروع روجرز ان الثورة ماضية في طريقها ولن تستطيع قوة عربية او دولية ان توقفها او تنال منها . وحيا الجماهير المؤمنة بالثورة والتي شحنت سلاحها لتدافع عن ثورتها وعن مصيرها .

الثورة والجماهير
الثقة والتفاؤل والعمـل

هل يستطيع الثائر ان يقاتل ويدحر مؤامرات الاعداء ويجتاز المخاطر والصعوبات ويحقق النصر اذا لم يكن شديد التفاؤل بالمستقبل وبقدرة الثورة والجماهير على الانتصار ؟

سؤال يبدو على قدر كبير من البساطة، ولكن كثيرا ما يجيب عليه بعض المتفننين اجابة خاطئة سريعة ؛ لا تدرك ابعاد الاهمية القصوى لتوفر التفاؤل الشديد في قلب الثائر.

جرت في بلادنا قبل عشر سنوات حملات مركزة من بعض الادباء على الادب المتفائل الذي يغني للغد . وراحوا يتهمونه بالتفاؤل الساذج المبسط . وفي المقابل اخذوا يركزون على التشاؤم واظهار السلبيات مؤكدين أنهم واقعيون . ويرون الاشياء على حقيقتها ؛ وقد جنحوا ليصفوا التفاؤل بأنه سطحية وتبسيط . ويصفوا التشاؤم بأنه عمق وتكتيك .

الثائر لا يستطيع ان يقاتل ويضحي ويحتمل اقسى الصعوبات اذا لم يكن متفائلا بانتصار قضيته . بل شديد التفاؤل في ذلك وبلا ادنى شك أو تردد .

وتفاؤل الثائر لا يقوم على أوهام أو احلام او لا واقعية . انه يستند الى فهم علمي عميق لحركة الواقع وتطوره . فهو يدرك ان الجماهير والثورة من يصنع الغد والانتصارات ؛ يدرك ان لدى الجماهير امكانات وطاقات لا حدود لها لاستيعاب الوعي الثوري ولمواجهة الاعداء ودحرهم . وهو يدرك أيضا ان المستقبل للجماهير وللقضايا العادلة مهما تلبدت الغيوم وعبت الرياح السموم ؛ وبدأ الجو مكفهرا ينذر بالخطر .

انه يدرك كل ذلك وهو ادراك علمي . وعليه يقيم تفاؤله الذي لا حدود له . بيد ان هذه الثقة المطلقة بالجماهير وبالثورة وبالنصر لا تعني بأي حال من الاحوال أن يضع الثائر يديه في ماء بارد . وينتظر تحقيق الانتصارات وهو قاعد في بيته .. بل على العكس ان هذا التفاؤل يتطلب منه بذل اكبر المجهودات من اجل صنع الانتصار ؛ ولهذا يقوم بأكبر المجهودات وهو واثق انه سينتصر لا محالة . وبدون ذلك لا يمكن للثائر ان يستمر في القتال ويحقق الحاق الهزيمة بالاعداء ومؤامراتهم .

العالم يغيره الثوار المتفائلون .

أما المتشائمون فلم يغيروا شيئا ولن يغيروا أمرا .

ان ادنى تردد او تشكك يقعد الثائر عن انجاز مهمته ويحول دونه ودون المضي بعزم اكيد ؛ كما يقعده عن ان يضرب بقوة وقصم من اجل ان يصنع الانتصار .

صندوق بريد ٧٠٥٨

● في رسالة من الاخ ابو علي يقول فيها كيف يستطيعون ان يواجهوا جماهيرهم بالحلول الاستسلامية وبعد ثلاث سنوات من خطبهم الرنانة هل انتهت هذه الخطب بالاستسلام للكيان الصهيوني ؟

● وفي رسالة اخرى وصلتنا من الاخ محمد ابراهيم الديب يقول فيها :

باسم محمد الرسول
باسم عيسى المسيح
باسم نقطة دم نزلت من جريح
باسم ورقة دم واقعة من غصن زيتون
باسم ابويا .. باسم امي
باسم اخويا .. باسم عمي
باسم شعب فلسطين
مطلبي تحرير فلسطين
باسم ام الشهيد
باسم غزة .. باسم حيفا ويافا
باسم طفلة بالامل متكحله
غصب عن عين الزمان
راح اعيش
لاجل ما اثبت للسلام
ان السلام
من غير مدافع
مش سلام

● ومن رسالة اخرى من الاخ زكريا القوصي من دمشق قال :

مشروع روجرز مشنقة موضوعة برقبة الثورة والشعب الفلسطيني والدول العربية التي تحاول تنفيذ مشروع روجرز تحاول ابعاد الكرسي من تحت الثورة الفلسطينية ليتم اعدامها بمشنقة روجرز .

ثم يتكلم في رسالته عن كتاب صدر حديثا «استسلام محرز للمستر روجرز» وهو كتاب ممتع ومفيد ومريح يتمتع به الصهاينة وتستفيد منه امريكا وتستريح به بعض الدول العربية التي تعبت جدا من كتاب «الاستشهاد لمنع الاضطهاد »

● في رسالة وردتنا من الاخ محمد يقول فيها :

ثورتي رايتي ، احميها في قدرتي
احمل بندقيتي من اجل ثورتي

ثم يقول :

احميها بندقيتي من اجل فلسطين حبيبتي
ادافع عنك حتى انال شهادتي

مع أصدقاء الثورة ..
« ثورتكم لا تناضل من أجل فلسطين فقط .. إن لها تأثيرها الحاسم على النضال العالمي كله »

في مقابلة اجرتها جريدة « فتح » مع وفد امريكي يمثل وكالة (لبريشن نيوز سيرفس) ذات الاتجاه اليساري والمعروفة بعدائها للامبريالية والعنصرية، والذي قام مؤخرا بزيارة لمؤسسات الثورة ، كان هذا الحديث :

س — اثناء زيارتكم للاردن ولبنان .. ما هي انطباعاتكم عن الثورة الفلسطينية؟

ج — من خلال زيارتنا للاردن ولبنان قبل ستة اشهر واثناء هذه الزيارة لاحظنا التغيير الواضح الذي حدث بين الزيارتين .. فقد نمت الحركة الفلسطينية وتوسعت مما جعلنا نشعر بالثقة والسعادة .

س — ما هو رأيكم بمشروع روجرز وقرار مجلس الامن ؟

ج — ان هذه المشاريع والقرارات ما هي الا خدع ترتكبها الامبريالية الامريكية في حق الشعوب .. وما هي الا حيلة جديدة لانتزاع الاعتراف باسرائيل والتي ليس لها حق العيش في المنطقة في اي حال .

س — ما رأيكم في الحل الذي طرحته الثورة الفلسطينية للقضية الفلسطينية . أعني «الدولة الديمقراطية» .

ج — انه بالفعل حل انساني وعادل ولكنه يحتاج الى كفاح طويل الامد لتحقيقه ، انه لشيء رائع أن ترى ذلك الشعب الذي طرد من أرضه وتشتت وقاسى وتألم ، ومع ذلك فانه يعلن انه على استعداد ان يعود لبلاده ويتعايش مع اليهود مفرقا بينهم وبين الصهاينة .

س — ما هي اهمية الثورة الفلسطينية في دعم الحركة الثورية في امريكا .

ج — لقد كانت الدعاية الثورية في امريكا تعتمد بدرجة خاصة على تفسير القضية الفيتنامية وقضية العنصرية داخل امريكا .. ولم تكن القضية الفلسطينية معروضة ابدا . حتى انه لم يكن هناك وجود للشعب الفلسطيني ليعلم الشعب الامريكي .

أما الان فتاخذ القضية الفلسطينية دورا كبيرا وله اهميته في امريكا ، وخاصة ان منظمة الـ — بلاك باند — تعتبر أن الفلسطيني الثائر هو رمز له، ويرفض الاضطهاد ويقاوم مهما كانت قوة العدو ذلك لانه متأكد من النصر في النهاية .

س — ما هي النقطة التي تحاولون تفسيرها في امريكا الان ؟

ج — يعرف الامريكيون الان انه يوجد فدائيون .. ولكن يعتقد الكثيرون منهم ان الفدائيين يشكلون قوة محاربة لا يوجد بينها وبين الشعب اية علاقة، لذا سنحاول ان نبين في كتابنا الذي سنكتبه وجود هذه العلاقات المتمثلة في وجود واهمية الميليشيا .

س — هل من كلمة توجهونها لثوار وشعب فلسطين ؟

ج — ان كفاح الشعب الفلسطيني عادل وعظيم بالنسبة له .. وبالنسبة لجميع حركات التحرر في العالم ، تلك التي تحارب الامبريالية التي لها مصالح في بلاد لا تقتصر على النفط وانما تمتد الى المصالح الاستراتيجية الاخرى .. ونحن نشيد بحركة المقاومة الفلسطينية انها تجعل كفاحنا في امريكا وخارجها اكثر امكانية .

أخبار عمالية

تحقيق مطالب موظفي ومستخدمي جريدتي الدفاع والدستور

قامت نقابة عمال المطابع بتاريخ ١٦و١٧ الجاري بمفاوضات مع اصحاب جريدتي الدفاع والدستور حول طلبات الموظفين الاداريين وغيرهم، وقد تم الاتفاق على منح هؤلاء العاملين المطالب التالية :

١— غلاء المعيشة : الذين تتراوح رواتبهم من دينار الى ١٥ (٢٠ بالمئة).
من ١٥—٣٠ دينارا ١٥ بالمئة
من ٣٠ فما فوق ١٢ بالمئة
٢— اجازة مرضية مدفوعة الاجر بمعدل سبعة ايام في السنة
٣— دفع اجر ساعات العمل الاضافية بمعدل ١٥٠ بالمئة لايام العمل العادية و ٢٠٠ بالمئة لايام العطل الاسبوعية والاعياد .
٤— اعتبار الاجازة السنوية ٢٤ يوما في السنة .
٥— عدم تشغيل اي عامل دون الرجوع للنقابة باستثناء العمال المتدربين .

ويسري مفعول هذه الاتفاقية اعتبارا من ١—٤—١٩٧٠ .

اضراب عمال شركة مترو

نتيجة لاعمال الفصل التعسفية التي تقوم بها شركة مترو ، فقد توقف عمال الشركة عن العمل حتى يتم اعادة جميع اخوانهم المفصولين الى عملهم. هذا ولم تسفر اتصالات النقابة بهذا الخصوص عن اي تقدم .

مطالب عمال النجارة

تقدمت نقابة عمال النجارة بعدة طلبات لاصحاب المتاجر ، هي :

١— غلاء المعيشة بواقع خمسة دنانير ونصف الدينار شهريا .
٢— التأمين ضد اصابات العمل
٣— التأمين الصحي ، ودفع اجرة المعاينة والعلاج
٤— راتب الشهر الثالث عشر
٥— زيادة الاجور
٦— صندوق توفير يساهم العمال فيه بنسبة ٣ بالمئة من الراتب وصاحب العمل بنسبة ٦ بالمئة .
٧— دفع زيادة سنوية بمقدار ٢٠ بالمئة
٨— ملابس للعمل
٩— بدل مواصلات بواقع دينارين في الشهر للعامل

يوم فلسطين في اللقاء الاول لحملة الشارة الخشبية في دمشق

أقام وفد جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية يوما لفلسطين مساء الجمعة ١٤—٨—١٩٧٠ تخلله معرض للصور والملصقات والنشرات التي توضح نشاطات الشبيبة الفلسطينية وتدريب الطلاب والطالبات اعدادا ليوم التحرير والنصر وسط جو حافل من الاناشيد الفلسطينية الثورية .

ثم شاهد الحضور وهم ممثلو عدة دول عربية مشهدا عسكريا في حلقة الاشتباك قدمه اعضاء الوفد ، وبعد ذلك شاهد الجميع فلما سينمائيا ناطقا عن معسكرات الشباب الفلسطينيين الذين يتلقون بها التدريبات العسكرية والتوعية السياسية ثم القى رئيس الوفد كلمة فلسطين فحيا الثورة الفلسطينية والشهداء الابرار الذين جعلوا من عظامهم طعاما للظى والنار لكي تتفجر الثورة عام ١٩٦٥ .

ثم تحدث عن النشاطات المختلفة لدائرة التنظيم الشعبي في منظمة التحرير الفلسطينية في مجالات الاتحادات المختلفة والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية .

وفي نهاية كلمته أكد رئيس الوفد ان الثورة الفلسطينية ستبقى سائرة في طريق الكفاح المسلح حتى تحقيق النصر والتحرير . وشكر الدول التي حددت موقفها من الثورة الفلسطينية واستنكارها للحلول الاستسلامية والوسطية .

ثم شكر كل من ساهم في اعداد وانجاح لقاء الشارة العربي الاول .

وبعد انتهاء كلمته قام رئيس الوفد بتقديم الهدايا التذكارية للوفود العربية.

شموع .. على الطريق

اتعرفون كيف يكبر المكان فجأة ؟

أما انا فقد كبر بي المكان أمس ..ومن مؤسسة أسر الشهداء شممت رائحة النخيل العربي .. وامتدت الصحراء في عيني كبرا وشهامة ..

قبل أن أراه قالوا : « انه خال الشهيد حسني العبيدي (ثائر بغداد) من عراق العروبة والبطولات ، رفض أن يأخذ أيا من المخصصات التي قدمتها فتح له بمناسبة استشهاد ابن اخته ،وقال : لتكن هذه هدايا للثورة .. ان دم ابن اختي ، بحد ذاته ، مقدم برضى وقناعة الى فلسطيننا الغالية .. لا أريد منكم شيئا ، وانني اتمنى صادقا لو لم أكن مريضا ، اذن لحملت السلاح بعده .. ولكن اولادي — وهم صغار بعد — تحت تصرف الثورة .. » .

والتقي به .. ويشد على يدي بحرارة عجيبة وهو يبادرني بقوله : اعزيكم به .. لقد قدمت من العراق ، لاعزيكم به .. ولاقبس منكم ومض الثورة فانقلها الى صغاري ، ليعرفوا لماذا استشهد ثائر بغداد .. وليحملوا السلاح مثله ..

واسأل الرجل الذي يحمل في عينيه رائحة العراق العربي : — كيف نشأ ثائر ؟ .. وكيف التحق بالثورة ؟

— عام ١٩٤٣ ولد في داري في الاعظمية — محلة السفينة ٥٤ و ٢٨/ ، حصل على الشهادتين الابتدائية والمتوسطة بعد دراسة نظامية في المدرسة ، لكن الظروف منعته من أن يتابع دراسته الثانوية بشكل نظامي، فكان يعمل في النهار ، في مصلحة البريد والبرق والهاتف ، ويدرس في الليل .. كان يحلم منذ صغره ، ان يكون طيارا في سلاح الجو العراقي .. لكنه ترك المدرسة قبل ان يأخذ الثانوية ، وخدم العلم مدة سنتين متواصلتين ، بعد الخدمة عاد الى وظيفته .. لكنه لم يلبث أن صارحني برغبته في الالتحاق بركب الثورة الفلسطينية المتجسدة بفتح ..

وسألته : لماذا ؟

فاجاب : نحن عرب .. وفي فلسطين انتهكت الكرامة العربية ، وانتهك التاريخ العربي نفسه ، ولهذا فلا يمكنني أن أقف كالمتفرج أو المستمع .. وما دامت الهمة موجودة فأنا مطالب بتقديم نفسي الى الثورة .. القضية ليست قضية الفلسطيني وحده ، انها قضيته وقضيتي معا ، ومن هنا فان واجبي الالتحاق بالعمل الفدائي لانال شرف الشهادة أو النصر .

ويتابع السيد حسين مجيد العبيدي حديثه فيقول : بعد ما سمعته من ابن اختي ، لم املك الا ان اتجه واياه الى الاخ ممثل فتح في العراق ، وطلبنا منه هذا (المعروف) : ان يقبل حسني في عداد المقاتلين .. واستجاب الاخ مشكورا لطلبنا ، وفي ٢—٩—١٩٦٩ كان حسني في طريقه الى الاغوار بعد ان اصبح اسمه ثائر بغداد .

لم يأخذ الا اجازتين ، اخذ احداهما مضطرا — لاني كنت مريضا وانا معيل البيت باعتبار والده عجوزا — ... وحدثت مجزرة عمان الاخيرة وهو عندي .. كان يعض يديه ويضرب الجدار بهما وهو يقول : اخواني يقتلون وانا هنا .. يجب ان اذهب الى الاردن .. يجب ان اذهب .. وفي ٢٢—٦—٧٠ ذهب الى الغور ، وظل بين اخوته المقاتلين حتى استشهد .

ويقترب الاخ مندوب مؤسسة اسر الشهداء ليقدم اليه شهادة الشرف — في سجل الخالدين — .. ويقلده وسام الشهيد .. ويمسك الرجل العظيم وسامه بحب والفة .. يضمه اليه وهو يقول :

— رحمه الله .. كان يريد ان يأخذ الشهادة الثانوية .. لم يأخذها — لكنه حصل على اكبر شهادة ..

ومن جديد .. اخذ المكان يكبر ..

بشرى إلى الشعب الكريم ..
اكتشاف العلاج السحري (روجرمايسين)

بعد جهود مضنية استمرت اكثر من ثلاث سنوات بذلها المستر روجرز وعلماء البيت الابيض الامريكي بالاضافة الى خبراء مختصين في الامم المتحدة ، تم اكتشاف العقار الجديد (روجرمايسين) وقد سجل هذا الاكتشاف الفريد باسم مخترعه في وثائق مجلس الامن .

التركيب :

قرار التقسيم + هزيمة ٤٨ + ٦٧ + قرار مجلس الامن

الاستعمال :

طيلة اليوم فقد صنع خصيصا لكي يستعمل بأي كمية دون اية مضاعفات. يمكن تناوله بشكل سائل أو حبوب أو حقن يصلح للكبار والصغار .

الفوائد :

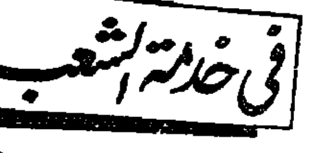
أ — يقضي على جميع الامراض الثورية (المؤقتة والمزمنة)
ب — مفيد لحالات الالتهاب الوطني
ج — يخفف حرارة المواجهة على جبهات القتال
د — يزيل (حب) الوطن
هـ — يريح من حالات الشكوى من الظلم او الاحتلال .
و — يقضي على الشعور بالكرامة او الكبرياء
ز — يمنحك شعورا دائما بالاستسلام .

تجده في كثير من الدول العربية والاجنبية يوزع في دور الصحافة والنشر والاذاعة والتلفزيون يوميا وبالمجان .

سارعوا باستعمال العلاج الاكيد

احذروا التقليد .. وتأكدوا من وجود الماركة المسجلة عليه وهي نجمة اسرائيل السداسية قبل الاستعمال

في خدمة الشعب



صيدلية حجازي	٢٢٥١٨
صيدلية ابن سيناء	٢٥٤٣

★ ★

الكفاح المسلح

تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦
انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
	٣٩٨٦١
الجريدة :	
تلفون :	٣٦٦١٥

(هيكل ما قبل روجرز) يرد على (هيكل اليوم)

هذه المقتطفات لم نأت بها من عندنا .. إنما هي كلمات هيكل نفسه قبل أن يولد (مشروع الخلاص !!)

بعد الموافقة على مشروع روجرز ، تغيرت (النوتة) التي كان يعزف عليها السيد محمد حسنين هيكل ، فاصبح يقول اشياء تناقض ما كان يقوله خلال السنوات الثلاث الماضية .. وغدا الطرح للقضايا مختلف عن الطرح السابق . فهنالك قضايا اصبحت تعالج بطريقة خاصة .. وهنالك حقائق اصبحت تغطي بستار التجاهل والصمت . واخرى ليست حقائق أو ربما كانت انصاف حقائق اصبحت تبرز وتقفز الى المقدمة .

كل ذلك ليخدم غرضا واحدا هو تبرير الموافقة على مشروع روجرز . لذلك فان كل شيء يجب ان يخضع لتحقيق هذا الغرض بغض النظر اكان مجافيا للحقيقة أو ظالما لها .

حقا يمكن لاي صحفي ان يغير رأيه ولكن عليه ان يعلن انه كان مخطئا ، اما ان يستهتر بذاكرة الناس ويستهتر بعقول الجماهير ، فهذا غير مقبول منه. لا يحق لاي كان ان يتناول القضايا المصيرية بصورة غير موضوعية ، ويخضع لكل شيء لتبرير موقف ما . لانه اذا فعل ذلك فسوف تكتشفه الجماهير وعندئذ لا يصبح لكلامه اي الرصيد ان تقتبس عنه اذاعة الاعداء صفحات وصفحات لتوجهها سهاما ضد الشعب والثورة .

ولكي لا نستخدم اسلوب الحديث العام ، ولكي لا يقال اننا ظلمنا الرجل فسوف نقصر هذا المقال على مقارنة بين ما كان يقوله السيد هيكل بالامس وما يقوله الان .

● صرح السيد هيكل لجريدة النهار بتاريخ ٢-٨-٧ ما يلي :

« الحرب الحديثة معقدة جدا . القضية ليست قضية شعب معبأ وسلاح متوافر واداء قسم التحرير . هناك تصاعد في علم الحرب في تكنولوجيا الحرب . ان الحرب التي جرت عام ١٩٦٧ انتهت . حرب الضربة الجوية والمدرعات والطوابير المقنعة في الصحراء انتهت . لقد بنينا جيشا بعد ١٩٦٧ للحرب التي انتهت ، ودخول الحرب الالكترونية يتطلب جيشا من نوع جديد . انه منذ ما بعد حرب ١٩٦٧ يجري العمل لبناء جيشين . الجيش الذي انتهينا من بنائه كانت مواصفاته مطابقة لمواصفات الستينات . ويجري الان بناء جيش طبقا لمواصفات السبعينات وهو جيش الحرب الالكترونية »

ولكن السيد هيكل نفسه قد كتب قبل مشروع روجرز ما يلي :

— **« ان الحرب الحديثة بصورتها الشاملة لا تحسمها المدافع والدبابات والطائرات ، ولكن يحسمها ما يجري في عقول الناس على الجانبين وفي قلوبهم .. وما يحولونه نتيجة لذلك من قوة ارادتهم او ضعفها ، وبالتالي فان جبهة القتال هي مجرد مخفر امامي للجبهة الحقيقية وهي الجبهة الداخلية » .**

ونحن نسال كيف تحول القضية الان الى ان القول الفصل بيد الجيش الالكتروني .

● وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد هيكل كما نشر في الاهرام في ١٣-٨-٧٠ اكد أن العوامل التي لعبت الدور الحاسم في تغيير الظروف هي اربعة — لا خامسة لها — وهي:

أ — الشعب المصري

ب — الجيش المصري



حرب الشعب •• طريقنا الى النصـر

جـ — الشعوب العربية

د — الاتحاد السوفياتي

أما المقاومة الفلسطينية ، فلم ينكرها مطلقا وتجاهلها كليا بوصفها حقيقة من الحقائق الرئيسية في الوضع الحالي .

ولكن السيد هيكل كان قبل مشروع روجرز قد كتب في الاهرام بتاريخ ١٤-٢-١٩٦٩ قائلا :

« يضاف الى هذا انه كله يدور من حول هذه القضية في الوقت الذي تشهد فيه عناصرها الاساسية تحولات لها قيمتها كزيادة القوة العسكرية العربية وتصاعد عمليات المقاومة الفلسطينية ، وتعاظم دور جماهير الضفة الغربية وغزة والقدس ورفضها القاطع للاحتلال الاسرائيلي ».

وكتب ايضا في ٣-١-٦٩

« والحقيقة الرابعة ، أن المقاومة الفلسطينية اصبحت عنصرا له وزنه في النضال القومي الراهن وفي مستقبل الصراع عموما بين القومية العربية وبين اساطير القومية الاسرائيلية التي تدعي الصهيونية انها تعبر عنها »

ونحن نسال السيد هيكل : ما معنى تجاهل الثورة الفلسطينية الان والانتقاص من قدرها ، ولا نذكر الا في معرض التجريح ؟.

● السيد هيكل اليوم متحمس جدا لمشروع روجرز ولتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ والذي يتجاهل الشعب العربي الفلسطيني ويعتبره كومة من لاجئين ، حيث يطالب القرار :

« بايجاد تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين » .

وكان السيد هيكل قد كتب في الاهرام في ١٥-٥-٧٠

« في فلسطين تحولت بقايا شعب من اللاجئين الى طلائع شعب من الفدائيين » .

« فان نتيجة النصر الاسرائيلي هي المسافة الهائلة من اللاجيء الى الفدائي .. من الخيمة الى الخندق .. من بطاقة هيئة المعونة الدولية في اليد .. الى مدفع الكلاشنكوف على الكتف هذه محصلة ما جرى والرمز الحي لحقيقته » .

أما فيما يتعلق بالموافقة على مشروع روجرز وبالمفاوضات عن طريق يارينغ في نيويورك ، فهذه كلها تتناقض مع ما قاله السيد هيكل في ٣-١-٦٩.

« ويكفي في الصراع العربي — الاسرائيلي أن طرفيه لا يستطيعان الجلوس الى مفاوضات مباشرة ولا يستطيعان التوقيع على وثيقة مشتركة ذلك لاسباب طويلة اولها وليس آخرها ، ان اي مفاوضات بينما اسرائيل تحتل أرضا عربية هي في الواقع املاء شروط كما أن أي وثيقة يمكن التوصل اليها على هذا النحو هي وثيقة استسلام .

ونحن نسال : ماذا يجري الان في نيويورك ولماذا اتفق الطرفان العربي — والاسرائيلي على قبول مشروع روجرز ؟

● ●

● يحاول هيكل في مقالاته الاخيرة ان يوحي للجماهير أن مشروع روجرز هو نتاج فرض الارادة السياسية على العدو ، ولكنه نسي انه سبق وحدد ما معنى فرض الارادة السياسية في مقالة بجريدة الاهرام في ١٧-٧-٧٠.

« سؤال : ما هو معنى أن ننتصر على العدو في معركة هدفها المحدد هو ازالة اثار العدوان ؟

الجواب : معنى ذلك اننا نكون قد نجحنا في تدمير قواته المسلحة .. في تدمير قواته المسلحة لانه — كما راينا — سيدفع بها كلها الى المعركة . وهدف الحرب — كما اتفقنا — هو تدمير القوات المسلحة للعدو باعتبار أن ذلك يفتح الطريق لفرض ارادتنا السياسية فوق ارادته .

ونحن نسال بدورنا : هل حدث مثل ذلك حتى يوحي للناس ان مشروع روجرز جاء نتيجة الانتصارات ؟

● ●

● المعروف أن قرار مجلس الامن ومشروع روجرز يتضمنان وجود مناطق واسعة مجردة من السلاح بين الامة العربية وبين الكيان الصهيوني .

ولكن السيد هيكل الذي يوافق على هذا نسي انه كتب في ٢١-١٠-٦٩ في اثناء ازمة لبنان .

« الاردن في التخطيط الاصلي لقيامه اريد له حسب اقوال ونستون تشرتشل وحسب اقوال صديقه لورنس ان يكون منطقة عازلة بين العرب واسرائيل » .

ونحن نسال مع اية مخططات تنسجم المناطق المجردة من السلاح الواردة في مشروع روجرز وقرار مجلس الامن ؟

● ●

● عندما عرض مشروع روجرز وقبل سفر الرئيس جمال عبد الناصر الى موسكو كانت تعليقات السيد هيكل على مشروع روجرز كما يلي :

كتب السيد هيكل في ٢-٧-٧٠ :

« ولكن الواقع الراهن الذي تعبر عنه ولا يمكن الا أن تعبر عنه نصوص روجرز ممتد أمام أنظارنا على ساحة الصراع وبدل التحديق في البئر المظلمة فان امامنا الارض المكشوفة والنصوص في البئر » .

ونحن نسال : لماذا التحديق في نصوص مشروع روجرز أو على حد تعبير السيد هيكل ، لماذا التحديق في البئر المظلمة ؟

● ●

● الكل يذكر ان مقالات السيد هيكل الاخيرة كلها تؤكد ان تغييرات حاسمة حدثت في المنطقة ادت الى تقديم مشروع روجرز ، وذلك ليوحي للناس أن مشروع روجرز هو مكسب وليس مؤامرة تصفوية .

ولكن نذكر السيد هيكل بمقاله الذي ناقش فيه مشروع روجرز قبل زيارة موسكو وقبل الموافقة على المشروع ، والذي كتبه في الاهرام في ٣-٧-٧٠

« يسال السيد هيكل : هل طرات على الموقف ضرورات جديدة تجعل موقف الولايات المتحدة اليوم غير ما كان بالامس ؟ ثم ما هي المتغيرات التي صنعت هذه الضرورات الجديدة اذا كان هذا الافتراض صحيحا ؟

وبعد أن يستعرض السيد هيكل الاوضاع كلها يخلص الى النتيجة التالية :

يقول : « وبعد فلست اريد ولا أظنني قادرا بحديث عابر على استباق الحوادث باصدار حكم على مشروع روجرز الجديد ولكن ما أريد قوله بصراحة وأمانة هو تكرار القول المتغيرات التي احدثناها على الموقف ليست كافية لاحداث الضرورات التي تحقق تماما ما نريد » .

قبل شهور كانت المتغيرات غير كافية اما اليوم فان هيكل في كل مقال وفي كل تصريح يعدد المتغيرات التي اجبرت على « احداث الضرورات »

نحن نعجب من أين يمتلك السيد هيكل كل هذه «الجراة» في مواجهة الجماهير .. في تغيير المواقف والاراء؟

● ●

ان اخر ما كتبه السيد هيكل في جريدة الاهرام بتاريخ ١٤-٨-١٩٧٠ موجها كلامه للمقاومة الفلسطينية:

« ان موقفنا لا يخلق وضعا جديدا بالنسبة لكم تستطيعون مباشرة عملكم على اي نحو ترون » .

ولكن السيد هيكل نسي ما كان قد كتبه في ٣-١-٦٩ :

« أن اسرائيل الى جانب كل ما تستهدفه من لبنان نفسه تريد أن تعزل المقاومة الفلسطينية عن الجماهير والحكومات العربية وذلك لكي تستطيع تصفيتها بسرعة سواء بمطاردة طلائعها التي تقوم بعمليات في الارض المحتلة أو الضغط على قواعدها في البلاد العربية بواسطة الحكومات والجماهير العربية .

وتتصور اسرائيل انها تستطيع وضع قوات المقاومة بين فكي كماشة: طرف منها هو الجيش الاسرائيلي الذي يطارد الطلائع وطرفها الاخر — وهنا المفارقة المؤلمة — هو الضغط بواسطة الحكومات العربية والجماهير على قواعد المقاومة العاملة في البلاد العربية .

ونحن نسال السيد هيكل: الا يستهدف مشروع روجرز كل ذلك الان وعلى نطاق واسع غير مقصور على لبنان وحده ؟ الا يستهدف مشروع روجرز وضع العمل الفدائي بين فكي الكماشة ؟

واخيرا هنالك معيار كان قد تحدث عنه السيد هيكل وقد نسيه الان كليا ولكن لا باس أن نذكره به .. وهو قوله في ٣-١-٦٩ .

« وبالتالي فان معيار اخلاص اي طرف عربي للنضال القومي الان يتحدد وبشكل قاطع على اساس موقفه من المقاومة الفلسطينية » .

اننا اذ نوافق السيد هيكل على صحة هذا المعيار فلا تثريب على الجماهير اذا طبقه بالنسبة للسيد هيكل نفسه في مقالاته الاخيرة من المقاومة ، اي بعد الموافقة على مشروع روجرز .

مواطن من الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ يكتب ليونثانت

هذه الحقائق يجب أن يعرفها العالم عن الحكم النازي

أنا أعرف بأنني سأدفع الثمن .. ولكنني أعرف أيضا أن الحقوق تنتزع من خلال التضحيات

اهلنا «المزرعون بمنازلهم» الصامدون في الارض المحتلة منذ ١٩٤٨ .. اهلنا المتشبثون بترابهم تشبث السنديان بلحم الارض الوا على انفسهم الا يتركوا بيوتهم على الرغم من كل الوان الاضطهاد والتمييز العنصري والقهر ..

ونقدم فيما يلي عرضا لرسالة بعث بها المواطن الفلسطيني محمد كيوان ، من أم الفحم ، الى الامم المتحدة ، تصور بعضا من جوانب الاضطهاد الفاشي الذي يمارسه الصهاينة ضد اهلنا واخوتنا .. الباقين كقطعة الزجاج ، كالصبار ، في حلوق المحتلين :

شنت حكومة الصهاينة مؤخرا حملة دعائية حول التمييز العنصري والاضطهاد الوطني .. الذي قيل ان اليهود في الخارج من ضحاياه .. وهكذا يحاول هؤلاء الحكام تقديم انفسهم للعالم كحماة للديمقراطية ومدافعين عن حقوق الاقليات ، ولكن ما ان يعرف احدنا كيف يعيش الانسان العربي تحت ظل حكومة الاحتلال الصهيوني حتى يتبين له خطا هذه المزاعم وزيفها . واذا كان حاييم وايزمن نفسه هو القائل : « ان العالم سيحكم على الدولة اليهودية من خلال تصرفاتها مع العرب » فاننا نقبل حكم العالم بعد ان نقدم له صورا عن حياة العرب تحت ما يسمى بالحكم الاسرائيلي :

عدد السكان الفلسطينيين الذين بقوا في ارضهم بعد نكبة ١٩٤٨ يتجاوز ٣٠٠ الف نسمة ، تمارس عليهم جميعا عمليات القهر الوطني والتمييز العنصري وعلى الرغم من الشروط الصارمة الهادفة الى منعهم من تحصيل ثقافة عالية فقد استطاع عدد قليل منهم الوصول الى الجامعة ، وبخصوص وضع الطلاب العرب في اسرائيل يكفي ان نذكر التصريح الوقح الذي ادلى به اوري بداني في حديث له مع جريدة هارتس يوم ٤ نيسان ١٩٦١ ، وكان مستشارا حكوميا للشؤون العربية ، قال : « كان من الافضل لو لم يكن هنالك طلاب عرب ، كان من الاسهل التحكم بهم لو ظلوا حطابين ، ولكن ليس كل شيء متوقفا على ارادتنا فهنالك مشاكل لا مخرج منها وعلينا أن نعرف كيف نتدبر انفسنا معهم .. » .

وطبقا للاوامر الادارية المترفقة باحتياجات الدولة ، والتي لا يمكن لاحد أن يحدد ماهيتها الا حكام الدولة انفسهم ، فان الافراد العرب وحقوقهم القومية تداس بالاقدام . ان هذا الانتهاك الفاضح لاسس القوانين الطبيعية انما يتم تحت قناع الانظمة الاستعمارية التي تم تشريعها من قبل الغزاة البريطانيين في فلسطين علم ١٩٤٥ . هذه الانظمة تمثل النسف الكامل لمعظم الحقوق الانسانية الاساسية كحرية الكلام والعمل وحرية الاجتماع والتحرر من الخوف .. الخ ..

ونود هنا أن نورد ، على سبيل المثال ، بعضا من انظمة الطوارىء الدفاعية لعام ١٩٤٥ :

● المادتان ١٠٩ و ١١٠ — تمنحان الحاكم العسكري صلاحية وضع اي مواطن تحت رقابة البوليس ، ويمكن للحاكم العسكري ، بقرار يصدر عنه ، أن يمنع اقامة ذلك المواطن أو وجوده في أي مكان ، كما يمكنه أن يجبر المواطن على اعلام البوليس عن تنقلاته داخل البلاد حتى ولو كانت ضمن المنطقة الخاضعة لاشراف البوليس نفسها ، كما يمكنه ايضا مصادرة أملاك المواطن ومنعه من الاتصال بالمواطنين الاخرين .

● المادة ١١١ — تخول الحاكم العسكري صلاحية اعتقال أي مواطن وتوقيفه المدة التي يرتئيها دون الحاجة الى ذكر اي تهمة معينة .

● المادة ١١٢ — يستطيع الحاكم العسكري أن يطرد أو ينفي أي مواطن خارج البلاد .

● المادة ١١٩ — يستطيع الحاكم العسكري مصادرة أو تدمير بيت اي مواطن .

ويجدير بالذكر أن سلطة الحكام العسكريين مطلقة ، اذ يكفيها أن تتذرع بامن الدولة حتى تفعل ما تريد حتى أن الدكتور دونكل بروم — الذي اصبح فيما بعد عضوا في المحكمة العليا — يقول :

« هناك اعتداء على القواعد الاساسية للقانون والعدالة ، ان هذه الانظمة تتغاضى عن التعسف المطلق للسلطات العسكرية والادارية ، وهي تعسفية حين يحكم عليها من قبل هيئة تشريعية وتصل الى حد الفوضى » . ويقول الدكتور جوزيف برنارد عضو الوكالة اليهودية الذي اصبح اسمه فيما بعد دون يوسيف وعين وزيرا للعدل :— « يقف المواطن عاجزا أمام احتمالات السجن مدى الحياة دون محاكمة ودون أن يتمتع بحقوق الفرد المضمونة » .

واعلن ي.س. شابير وزير العدل الحالي في اجتماع رجال التشريع اليهود الذي عقد في شباط ١٩٤٦ : « ان النظام الذي تقيمه التشريعات الدفاعية في فلسطين لا مثيل له في اي بلد متمدن حتى في المانيا النازية حيث لم تكن هناك قوانين كهذه ، فان ما حدث في — ميدانيك — وغيرها من الامكنة كان متناقضا مع نصوص القانون » ..

.. « وعلينا ان نعلن في وجه العالم أن التشريعات الدفاعية لحكومة فلسطين .. انما تهدد القواعد الاساسية للقانون ، فالمجالس العسكرية تسمى محاكم بينما هي في الحقيقة لجان قضائية عسكرية تقدم المشورة للقائد العسكري ان تحويل الكثير من التشريع المدني الى صلاحيات استثنائية أو موازية للتشريع في المحاكم العسكرية انما يعني انتفاء القانون نفسه » ... « قد يبدو كل هذا صورة كئيبة لمجمل الموقف ولكن هناك اناسا يعيشون ويتالمون يوميا وهم في نفس الوقت ضحايا دائمة لهذا الارهاب المتستر بالقانون » .

ثم ينتقل المواطن محمد كيوان الى ذكر ما عاناه ويعانيه شخصيا من التعسف الصهيوني ، ونعرض تتمة حديثه فيما يلي :

كنت في السنة الدراسية ١٩٦٨ — ١٩٦٩ طالبا ادرس القانون في (السنة الثانية) في جامعة تل ابيب ، وحين اقترب موعد الامتحانات النهائية تلقيت امرا بالاقامة الجبرية بموجب المادة ١١٠ من القانون . وهكذا حظر علي أن اغادر — ام الفحم — قريتي في النهار ، واصبح بيتي تحت رقابة البوليس . والبوليس لديه صلاحية الدخول الى البيت في اي وقت للتاكد من وجودي ، وزيادة على ذلك كان علي ان اثبت وجودي يوميا في مركز البوليس القائم في قرية اخرى تبعد ثلاثة اميال عن مكان اقامتي الجبرية ، وطيلة فترة الامتحانات التي امتدت ثلاثة اشهر ونصف الشهر كان محظورا علي التوجه الى مكتبة الجامعة ، وهكذا عجزت عن تقديم الامتحانات — التي بسببها منحت جواز مرور يصلح لبضع ساعات فقط — . وحين بدات السنة الدراسية الحالية لم امنح تصريح مرور الى تل ابيب وبهذه الطريقة اجبرت أن اقطع دراستي ، وقد بعثت برسائل عديدة الى كل من لديه امكانية لحل مشكلتي والى اتحاد الطلبة ، لكنهم جميعا اجابوني بالنفي .

ان هذا الاجراء التعسفي قد اتخذ ضدي لاني عبرت عن ارائي السياسية داعيا الى الغاء الحكم العسكري والاعتراف بحقوق الاقلية العربية ..

لو عبر يهودي عن مثل هذه الاراء وقليلون قد فعلوا ذلك — لما عانى اي ضرر .. أما ان يعلنها عربي فذلك يشكل مخالفة ضد امن الدولة .. وهذه بعض الامثلة على ذلك :

● عدوان ماجد ، من الناصرة ، كان يدرس في القدس ، صدر امر باحتجازه في المدينة ولم يعد في امكانه متابعة دراسته .

● درويش قشوعة من قرية الطيرة في المثلث ، طالب في القدس جرى اعتقاله اداريا لمدة ١١ شهرا ولا يزال في معتقله .

ان اهم ما في هذا الوضع لا يكمن في عدد الامثلة التي نقدمها اذ يمكن تقديم المزيد منها ، بل ان عقوبات كهذه تظل ماثلة فوق راس اي طالب عربي ، ويجدر بنا أن نذكر ان الجامعة واتحاد الطلبة العرب لا يجدان حاجة ضرورية للتدخل من اجل مصلحة الطلاب العرب .. ولا شك ان ذلك منتهى التمييز العنصري .

الا أن اجتماعا عقد في ٩ شباط ١٩٧٠ في الجامعة العبرية بالقدس للاحتجاج على سياسة الاضطهاد الاداري الذي يمارسه العدو على العرب ، لكن القوى التي عقدت هذا الاجتماع ضئيلة جدا مع الاسف والراي العام الاسرائيلي الذي يجري توجيهه ابدا نحو الحقد على العرب يعتبر مثل هذه القوى خائنة .

ويختتم المواطن الفلسطيني محمد كيوان رسالته : اني واثق من ان السلطات ستعاقبني بعد ارسال هذا الكتاب ، ولكني اعرف ايضا ان الحقوق انما تنتزع انتزاعا من خلال التضحيات ، واني اتقبل شرف كوني احدى الضحايا على طريق الانسانية نحو التقدم والمساواة والحياة الافضل .

مع الاحترام .

محمد كيوان — ام الفحم

الصين الشعبية : مئات الملايين من الأشواك في قلب اليانكي



الصين .. المحيط البشري الكبير ،ومئات الملايين من الزنود البناة .. مئات الملايين من الاشواك في قلب الياتكي ... هناك .. قبل احدى وعشرين سنة فقط .. كانت المجاعات والامراض تفتك بالاجساد الصفراء .. واليوم ترتفع الراية الحمراء في الصين رمزا لتحدي الموت .. والامبريالية .. والتخلف .. وبدا ضخمة تقدم الدعم والعون لكل الشعوب المناضلة -

نقدم لكم اليوم :

الأستاذ «مصباح» جدا !

والاستاذ مصباح نحيل العود.. ضعيف البصر .. يعاني من الام روماتزم المفاصل منذ سنوات .. متزوج وله ستة أولاد ومهنته مدرس وراتبه الشهري مع العلاوات وبعد كل الحسميات ٣٤ دينارا وستمائة وخمسون فلسا يدفع اجرة بيت منها ١٦ دينارا ويتدبر الاكل والشرب والملابس والمواصلات وكل متطلبات الحياة الاخرى بباقي المبلغ .

والاستاذ مصباح (يدعي) انه مناضل قديم ، مارس السياسة وهو في سن العشرين ، دخل السجن وافرج عنه اربع مرات وطرد من وظيفته وعاد اليها اربع مرات ايضا .

والاستاذ مصباح غير موافق على الحل السلمي .. هكذا مرة واحدة وبدون مراعاة لمشاعر اي انسان او احترام للكبار والصغار مثبتا بذلك جهلا واضحا في الاصول الدبلوماسية والخنادق التكتيكية والامور المرعية .

وانطلاقا من حقيقة كون ان الاستاذ مصباح (غريب الاطوار ، منحرف التفكير قليل الذوق) فان كل ما يورده في قضية الحل السلمي يبدو ايضا غير معقول ولا مقبول .. مثلا ..

الاستاذ مصباح يصر على ان الحل السلمي سيعيد الامور الى ما كانت عليه قبل الثورة .. تفتح السجون ابوابها لترحب بالشباب .. وتعود للفجر ايام العز .. متناسيا (بخبث) شديد .. ان احوال السجون عام ٧٠ قد تحسنت عما كانت عليه قبل عام ٥٦ وبعده .. متناسيا ان السجاير مسموحة الان في السجن وان المساجين يسمعون يوميا برامج اذاعة عمان .. وبهذا يحصلون على ثقافة (ثورية عالية) .. اما بالنسبة للضرب والاهانات والتعذيب فهي اشياء لا قيمة لها اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الممارسة العملية للتعذيب اثبتت أن الانسان قادر على ان يتحمل (ضربا يقتل مئة حمار) .

ويمضي الاستاذ مصباح في شحطاته متحدثا عن الحل السلمي بقوله انه يعني ان تبقى اسرائيل اسرائيل واللاجئون لاجئين والراكعون راكعين والمتضررون متضررين وغير ذلك من (الخيالات المحمومة) متناسيا ايضا و (بخبث شديد) ان ما يفهمه الكبار لا يفهمه الصغار وان ما يقرره الحكام يجب الا يناقشه المحكومون .. وان الاختلاف على قطعة ارض لا تزيد مساحتها عن ٢٧ الف كيلو متر مربع قد طال واستطال وثبت بالتجربة ان هذا الخلاف غير قابل للحل عن طريق البندقية وان الحل الامثل والاحسن والاجمل والاصدق لا يمكن ان يتم بالسياسة المنطلقة من مراكز (القوة والتأثير) ولله في خلقه شؤون .

ونقطة (الضعف) الكبيرة عند الاستاذ مصباح هي ايمانه الشديد بالجماهير وبمقدرتها على التصدي للمؤامرات والمتآمرين وتحدي الاستسلام والمستسلمين متناسيا (ببلاهة) لا يحسد عليها ، ان من باب التجني على (الوطنية) ان يسمى القضاء على الثورة بمؤامرة وقبول صداقة الامريكان الذين ابتسوا (حسن نيتهم) تجاهنا دوما ، استسلاما .. وسيظل الاستاذ مصباح سادرا في (غيه) هذا مؤمنا بالجماهير حتى ياتي يوم قريب يستطيع هو والجماهير من ارتكاب اكبر (جريمة) في تاريخ العصر بسحقهم للمؤامرة وانتصارهم على المتامرين .

ندوات جماهيرية لحركة فتح

● اقامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » يوم امس ندوة جماهيرية في الرصيفة واخرى في الجوفة ، وثالثة في مادبا .

وتقيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ندوة جماهيرية في مخيم زيزيا الساعة الخامسة من مساء هذا اليوم ، وندوة اخرى في جرش في الساعة الرابعة والنصف ، وندوة ثالثة في البقعة الساعة الرابعة والنصف

قبل الدخول في صلب الموضوع

عمان — رويتر — اوضح السيد انطون عطا الله وزير الخارجية الاردنية اليوم ان الاردن والجمهورية العربية المتحدة يفضلان ان تجري المفاوضات غير المباشرة بينهما وبين اسرائيل لتسوية ازمة الشرق الاوسط على مستوى السفراء في المرحلة الاولى — لاستيضاح امور تمهيدية .

المؤامرة — بقيه

يضاف الى كل هذا العودة الى اتباع الاسلوب الذي حاول اعداء الثورة ان يتبعوه قبل وخلال مؤامرة ٦/٧ ، وهو الاسلوب الذي يهدف الى ضرب الثورة من الداخل عن طريق شق وحدتها بتصنيف التنظيمات الفدائية ، والذي دعمته اجهزة الاعلام الامبريالية والاجهزة المرتبطة بها في العالم العربي ، وهو الاسلوب الذي فضحته الثورة وتصدت له .

وتعود نفس اجهزة الاعلام ونفس اجهزة الاستخبارات اليوم لتلعب نفس اللعبة عن طريق محاولة ابراز خلاف مزعوم في صفوف التنظيمات الفدائية في موقفها تجاه الحل السلمي ، وكانت اخر هذه المحاولات ما اذاعه راديو لندن امس عن وصول عضوين من اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للقاهرة ، ومحاولة اذاعة لندن التاكيد ان العضوين يمثلان — فتح — وهنا يشير الى تفهم حركة فتح لموقف الذين وافقوا على مبادرة روجرز على حد زعم اذاعة لندن .

واذا كانت حركة « فتح » قد تصدت في السابق لمثل هذه المحاولات واكدت عبر ممارسات قاسية انها لن تسمح لاي قوة بشق وحدة صف المقاومة ، فان ممارساتها اليوم تنسجم تماما مع هذا الخط الرافض للحل السلمي وكافة التبريرات والاشكال المتعلقة به .

ندوة جماهيرية لجبهة النضال الشعبي

عقدت جبهة النضال الشعبي يوم امس ندوة جماهيرية بمدينة الزرقاء حضرها الاخ بهجت ابو غربية وعدد من الاخوة الذين نفذوا عملية اثينا وتحدث في هذه الندوة الاخ بهجت ابو غربية فقال : اننا نواجه اليوم اخطر مرحلة من تاريخنا الطويل حيث تتعرض الثورة الفلسطينية للتصفية عن طريق الحلول السياسية ، ثم استعرض في كلمته تاريخ القضية الفلسطينية واضاف ان اخواننا في فتح عندما انطلقوا قبل عام ١٩٦٧ لم يهدفوا الى ازالة اثار العدوان وانما كان هدفهم ازالة اداة العدوان (اسرائيل) واكد رفض جبهة النضال الشعبي لجميع الحلول الاستسلامية وطالب الجماهير بالتسلح والوعي لاحباط المؤامرة .

لوحة من معرض فناني مجلة الاشبال الذي يقام في دمشق في مدرسة ابن خلدون الثانوية من ٢٢-٨-٧٠ الى ٥-٩-٧٠ . الافتتاح الساعة ٧ مساء

من اهداف ندوة فلسطين العالمية الثانية



★ تعريف الراي العام العالمي باهداف الثورة الفلسطينية لضمان التأييد والدعم للتضحية الفلسطينية والثورة .

★ التاكيد على البعد القومي للثورة الفلسطينية ودور الجماهير العربية في مساندة الثورة وتصعيدها لتصل الى مستوى حركة شعبية شاملة .

★ التاكيد على البعد العالمي للثورة وباعتبارها جزء من حركات التحرر العالمي ضد الامبريالية والصهيونية .

— واللجنة التحضيرية لندوة فلسطين العالمية الثانية تشكر الجهود الشريفة التي يبذلها المواطنون لانجاح هذه الندوة سواء كان ذلك بالمساهمة المادية او المعنوية .

وتعلن اللجنة التحضيرية ان مقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بجبل اللويبده هو المقر المؤقت لها .

عمليات — بقيه

الحادية عشرة والثلث من مساء يوم ٢-٨-١٩٧٠ احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق الترابي الواقع شرقي مستعمرة كيسوفيم اثر مرور جرار زراعي عليه ، مما ادى الى تدمير الجرار ومقتل سائقه .

وقد عاد ثوارنا من كل هذه العمليات الى قواعدهم سالمين .

الى المصابين بفقدان الذاكرة

كان قد مضى عليه ثلاث سنوات في السجن دون محاكمة وعندما اعتقلوه لم يكن شعر الرجال قد نبت من ذقنه .

ولكنه الان بدأ يحلق ذقنه مرة كل اسبوع حسب قوانين السجن ..

استدعاه في الصباح الباكر الشاويش وقال له : مطلوب للتحقيق ..

وسار الاثنان في سراديب باحة السجن في طريقهما الى البوابة الحديدية الكبيرة .

وفي الطريق بدأ الشاويش بتقديم نصائحه وحكمه التي علمه اياها تلاميذ الخبير الالماني

— اسمع يا ابني كون عاقل.. المثل يقول : « بوس الكلب من تمه لتأخذ حقك منه «واللي بوخذ امي هو عمي » يا ابني هو الكف بلاطم مخرز » .

وتوقف لحظة عن الكلام ليرى تأثيره على وجه الشاب الصغير الذي اخذ يبتسم ويقول :

— يبدو انك حافظ الدرس جيدا ..

وهنا كانت البوابة قد فتحت ليعبرها الاثنان ثم ليخرجا من الباب الحديدي الاخر ويتوجهان ليصعدا مجموعة من الدرجات الى الطابق الثاني حيث قطعا ما يسمى بالجسر ..

وبعد أن اوصله غرفة التحقيق خرج الشاويش لينتظر في الخارج راكنا ظهره على « درابزين » الجسر ..

لحظات سريعة مرت ....واذا بالضوضاء تنفجر فيركض الشاويش الى داخل غرفة التحقيق .

وتستمر الضوضاء فترة قصيرة من الزمان .. واخيرا تنتهي بمرور الشاب الصغير مثخن الجراح ثقيل الندوب حول العينين .. بينما راح يجره ثلاثة من الاشاوس وهم يجرونه ويشتمونه ..

ثم انتهى به المسير الى ان يلقى بالتبو التريب من بوابة السجن ..

بيان رسمي — بقيه

وان المجلس الوطني الفلسطيني الممثل بكافة فصائل الثورة والشعب الفلسطيني الذي سيعقد في اواخر هذا الشهر لن يعقد لبحث مشروع روجرز وانما للبحث في كيفية افشال هذا المشروع واي مشروع تصفوي آخر .

وكذلك وسائل دعم الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها لتمكينها من الاستمرار ومنع تصفية القضية الفلسطينية .

وستسير حركة فتح جنبا الى جنب مع جميع القوى الشريفة المكافحة في نضالها المسلح لتحقيق النصر والتحرير الكامل لكل ارضنا المغتصبة .

ابعاد — بقيه

اعداد متزايدة من مواطنينا دليلا جديدا يرتبط مباشرة بمشروع روجرز الاستسلامي .. فالعدو يعلم تمام العلم أن جماهيرنا في الوطن المحتل قاومت وتقاوم امثال هذا المشروع التصفوي . ولذلك فالعدو يعمد الى تفريغ البلاد اولا باول من كل من يعتقد انه سيقف في طريق المشروع التصفوي .. كما ان هذه السياسة ستخدم دون شك المساعي المشبوهة والمتجهة الى انشاء ما يسمى بدولة فلسطينية في الضفة الغربية ..

وهكذا ، وعبر مشروع روجرز ،تلتقي مخططات العدو مع مخططات العملاء والماجورين الذين اخذوا يحلمون منذ الان انهم سيكونون على راس الدولة المسخ .